

الدروع الواقية

[132] واقرر عيوننا جميعا برؤيته، ولا تفرق بيننا وبينه، اللهم وأوردنا حوضه،
وأسقنا بكاسه، واحشنا في زمته، وتوفنا على ملته، ولا تحرمنا أجره ومرافقه، إنك على
كل شئ قدير. اللهم رب الموت والحياة، ورب السماء والارض، ورب العالمين، وربنا ورب
آبائنا الاولين، أنت (الاحد) (1) الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، ملكت
الملوك بعزتك، واستعبدت الارياب بقدرتك، وسدت العظماء بجودك، وبذت (2) الاشراف بتجبرك،
وهددت (3) الجبال بعظمتك، واصطفيت المجد والكبرياء لنفسك، فلا يقدر على شئ من قدرتك
غيرك، ولا يبلغ عزيز عرك سواك، أنت جار المستجيرين، ولجأ اللاجئين، ومعتمد المؤمنين،
وسبيل حاجة الطالبين. اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبينا نبي الرحمة صلى الله عليه
وآله، أن تصرف عني فتنة الشهوات، وأسألك أن ترحمني وتثبتني عند كل فتنة مضلة، أنت إلهي
وموضع شكواي ومسألتي، ليس لي مثلك أحد، ولا يقدر على قدرتك أحد، أنت أكبر وأجل وأمجد
وأفضل، وما يقدر الخلائق كلهم على صفتك، وأنت كما وصفت نفسك، يا مالك يوم الدين. اللهم
إني أسألك بكل اسم هو لك تدعى به، وبكل دعوة

(1) اثبتناها من نسخة " ن ". (2) بذه يبذه بذا، أي غلبه وفاقه. الصحاح - بذ - 2: 561.

(3) الهد: الهدم الشديد والكسر. لسان العرب - هدد - 3: 432.
